الجسر انتفاضة تزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فيحاسب
فان كان محسنا نجا بإحسانه وان كان مسيئا انخرق به ذلك
الجسر فهوى به في النار سبعين خريفا وقال صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين وقال صلى الله عليه
نجا القاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة
الحساب ما يود أن لم يكن قضى بين اثنين وقال عليه
الصلاة والسلام من قضى بجهالة أو تكلف لقي الله كافرا
ومن قضى فخاف متعمدا لقي الله كافرا ومن قضى بينة وقد
واجتهاد فذلك لا له ولا عليه وقال صلى الله عليه وسلم
ما من والٍ يغلق بابه عن ذي الخلة والحاجة والمسكنة
الا اغلق الله باب السماء عن خلته وحاجته ومسكنته
وقال صلى الله عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم ان شاء مضى غضبه
عليهم في الدنيا والا فمثواهم في الآخرة النار احدهم
امير قوم يأخذ حقه من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا
يدفع المظالم عنهم وقال صلى الله عليه وسلم من ولي من
امور امتي شيئا فحسنت سيرته فيهم رزق الهيبة في قلوبهم
واذا انبسط بك لهم بالمعروف رزق المحبة منهم واذا
وفر عليهم اموالهم وفر الله عليه ماله واذا اضعف الضعفاء
من القوي قوى الله سلطانه فصل من ولي
من أمور المسلمين شيئا وجب الصبر تحت لوائه
وان جار وعمل الكبائر ولا يجوز الخروج على الولاة قال

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كأن رأسه زبيبة وقال عليه الصلاة والسلام
من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبرا الا مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه
وسلم من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وقال صلى الله عليه وسلم من ولي عليه والٍ
فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية
الله ولا ينزعن يدا عن طاعة وقال عليه الصلاة
والسلام من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة
لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم
جميع على رجل واحد يريد ان يشق عليكم عصاكم
ويفرق بينكم فاقتلوه وكل من هذه الاحاديث قد
خرجها مسلم في صحيحه وقال صلى الله عليه وسلم من
فارق الجماعة واستذل بالامارة لقي الله ولا وجه له
عنده وقال عليه الصلاة والسلام من اهان سلطان
الله في الارض اهانه الله ومن اكرم سلطان الله اكرمه
الله وقال صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في ارضه
يأوي اليه كل مظلوم وانشد السلفي رحمه الله في طاعة
اولي الامر ومن خصه الله بالولاية والفقر فقال شعرا
عليك بطاعة السلطان برا وحبرا ما بقيت مدا الزمان

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)